

— لوباهو. عد انت إلى الكاراج وتسلم الليموزين. ثمنه مناسب. عشرة الاف فرنك اشترقبة وبدلة خاصة بالسائقين وتأتي بالسيارة إلى امام الباب... أسرع.

— المال.. يا معلمي.

تناول لوبين محفظة كان سحبها من جيب سترة دوبريك الداخلي ووجد فيها رزمة كبيرة من الأوراق النقدية أخذ منها عشرة آلاف فرنك ناولها إلى لوباهو وقال له:

— خذ، يبدو ان صاحبنا كسب مبلغاً كبيراً في النادي.

غادر الرجلان غرفة دوبريك ودخلا غرفة كلاريس مرجي واغتنم لوبين فرصة انشغال كلاريس ودس المحفظة في جيبه فأبدى ارتياحاً عميقاً وقال في نفسه:

— لا بأس العملية ليست خاسرة كل المصاريف دفعت.. والاشياء لم تنته بعد.

ثم التفت ناحية كلاريس وسألها:

— هل لديك حقيبة؟

— نعم، حقيبة كنت اشتريتها عند وصولي إلى نيس مع مجموعة من الثياب الداخلية وادوات الزينة لأنني تركت باريس بسرعة ولم تتح لي الفرصة للذهاب إلى السوق والتبضع.

جهّزي كل ذلك وانزلي إلى المكتب وقولي لهم ان يحضرك الخادم الحقيبة من مستودع الامانات وانك مجبرة على فتحها واعادة ترتيب ما فيها في غرفتك وانك ستغادرين الفندق.

— وعندما بقي لوبين وحده في الغرفة مع دوبريك تفحصه بدقة وفتش في جيوبه واستولى على كل ما بدا له انه ذو قيمة أو أهمية.